مضيعة لشر وطلها فلا تؤدي الزكوة الا الي الذمني والفقراء
والاضراء الذين لا يستحقون ان ينوبوا مناب النبي عم في
قوله تعالى خذ فان كانت انتقلت النصبة عن رسول الله صلي
الله عليه وعلى اله الي هولاء فبئس للظالمين بدلا وان تكن الا
خري وقد انتقلت الي الي الامر الذين هم حجبين الله في الارض علما
وجسمانيات الشي واقعا في موقعة وكانوا اهل التطهير والتزكية
وصلاتهم لكم والله سكن للمزكين وشي اخر قال الله تع ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
الاية فيا للناس اما يفكرون في هذه الاية فيعلمون
ان هذا حكم مستمر باق ببقاء الدهر فالناس يظلمون انفسهم
فالي من يجيئون واين الرسول الذي يستغفر لهم بعد ثلثة
وعشرين سنة من سني عمر رسالته اوليس ذلك سياقة
الي اولي الامر الذين هم خيرته فلا يخلو من واحد منهم زمان
وحين لقد صدق الله سبحانه في قوله افلا يتدبرون القران
ام علي قلوب اقفالها واذ قد سقنا في هذا المعنى ما هو قليل
من كثير فنحن نقول ان كل كلام تفرد به اهل كل نحلة ليس

يخلو من

يخلو من وجود شي من الحق فيه وقد قال بعض الصوفية
قد خص بالفضل قوم وبالقطيعة قوم ونحن نشاهد مخلوقات بالوصل
الله متفاوتة ونشاهد عناية الهية ببعضها من دون بعض
فهذه السماء فيها شمس وقمر ونجوم فالشمس ملكها والقمر وزيرها
والنجوم رعاياها الثاني مجال في ان
نقول لم جعلت الشمس الملك والقمر الوزير والنجوم منها
مدبرات هي الاخص والباقون اتباع وفي الشخص
الادمي وله قلب هو اميره وبيت حياته ودماغ يجري
منه مجري الوزير من الامير وحواس شريفة بها تتفصل
حدود المرئيات والمسموعات والمشمومات والمذوقات
والملموسات لا حكم في ان نقول لم لم يجعل الشخص
كله قلبا او دماغا ولم شرف بعضها علي بعض وتسوق
ذلك الي حدود الدين قال الله تع فيهم تلك الرسل فضلنا
بعضهم علي بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
واتينا عيسي ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس

Copyright © King Saud University